التعريف في اختلاف الرواة عن نافع

للحافظ أبي عمرو الداني
ت ٤٤٤ هـ

علامة المغرب وحافظها

شيخي : الشريف / محمد السحابي

تنسيق : طالب العلم / جمعة بن عبد الله الكعبي

قال أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان المقرئ:

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والحمد لله على كل حال وصلى الله على محمد نبيه وعبده وخيرة خلقه وعلى آله وسلم تسليما هذا كتاب أذكر فيه إن شاء الله الاختلاف بين أصحاب أبي عبد الرحمن نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم المدني رحمه الله الذين أخذوا القراءة عنه مشافهة وأدّوها على الناس حكاية وهم أربعة:

. إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري

. وإسحاق بن محمد المسيبي

. وعيسى بن مينا قالون المدني

. وعثمان بن سعيد ورش المصري

وأذكر عن كل واحد منهم روايتين إلا عن ورش وقالون فإني أذكر عنهما ثلاث روايات فيشتمل الكتاب على عشر روايات عنهم عن نافع. وأذكر عن إسماعيل رواية أبي الزعراء عبد الرحمان بن عبدوس ورواية أحمد بن فرح المفسر وكلاهما عن أبي عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان الأزدي الدوري النحوي عن إسماعيل. وأذكر عن المسيبي رواية ابنه محمد بن إسحاق، ورواية محمد بن سعدان النحوي .

وأذكر عن قالون رواية أبي نشيط محمد بن هارون ، ورواية أحمد بن يزيد الحلواني ، ورواية إسماعيل بن إسحاق القاضي .

وأذكر عن ورش رواية أبي يعقوب الأزرق ، ورواية عبد الصمد بن عبد الرحمان ، ورواية أبي بكر بن عبد الرحيم الأصبهاني .

وهذه الروايات هي المشهورات عن هؤلاء الأربعة وبها يأخذ كل أهل الأداء في جميع الأمصار فإذا اختلفت ذكرت اختلافهم فإذا اتفقت سميت أحد الأربعة طلبا للاختصار، وبالله عز وجل أستعين وعليه أتوكل وهو حسبي ونعم الوكيل.

باب ذكر الأسانيد التي أدت إلى رواية كل واحد من هؤلاء الأربعة

من الطرق المذكورة رواية وتلاوة

ذكر أسانيد رواية إسماعيل

فأما رواية أبي الزعراء فحدثنا بها محمد بن أحمد بن عليّ البغدادي قراءة عليه بالفسطاط قال حدثنا أبو بكر بن مجاهد قال قرأت على أبي الزعراء وقال قرأت على أبي عمر الدوري وقال قرأت على إسماعيل وقال قرأت على نافع.

وقرأت بها القرآن كله على شيخنا فارس بن أحمد المقرئ وقال قرأت بها على عبد الله بن الحسين البغدادي وقال قرأت على ابن مجاهد وقال قرأت على أبي الزعراء وقال قرأت على الدوري وقال قرأت على إسماعيل وقال قرأت على نافع.

وأما رواية ابن فرح فإني قرأت بها القرآن كله على فارس بن أحمد وقال قرأت بها على عبد الباقي بن الحسن المقرئ وقال قرأت على زيد بن عليّ الكوفي وقال قرأت على أحمد بن فرح وقال قرأت على الدوري وقال قرأت على إسماعيل وقال قرأت على نافع.

ذكر إسناد رواية المسيبي

فأما رواية محمد ابنه فحدثنا بها محمد بن أحمد الكاتب قال حدثنا أحمد بن موسى قال حدثنا محمد بن الفرج قال حدثنا محمد بن إسحاق المسيبي عن أبيه عن نافع.

وقال قرأت بها القرآن كله على فارس بن أحمد وقال لي قرأت بها على عبد الباقي بن الحسن وقال لي قرأت بها على أحمد بن محمد المروروذي ببغداد وقال لي قرأت بها على أبي بكر محمد بن يونس المقرئ وقال قرأت بها على إسماعيل بن يحيى بن عبد ربه وقال قرأت على محمد بن إسحاق وقال قرأت على أبي إسحاق وقال قرأت على نافع .

وأما رواية محمد بن سعدان فحدثنا بها عبد العزيز بن جعفر بن خواستي المقرئ قال حدثنا أبو طاهر بن أبي هاشم وقال حدثنا عبيد بن محمد المروزي قال حدثنا محمد بن سعدان قال حدثنا إسحاق المسيبي عن نافع.

وقرأت بها القرآن كله على أبي الفتح الضرير المقرئ وقال لي قرأت بها على عبد الله بن الحسين وقال لي قرأت بها على أبي بكر بن مجاهد وعلى أبي الحسين عليّ بن مستور وقالا قرانا على محمد بن أحمد بن واصل وقال قرأت على ابن سعدان وقال قرأت على المسيبي وقال قرأت على نافع.

ذكر إسناد رواية قالون

فأما رواية أبي نشيط فحدثنا بها أبو محمد عبد الله بن محمد قال حدثنا عبيد الله بن أحمد المقرئ أن أحمد بن جعفر بن بويان قال أقرأني أحمد بن محمد بن الأشعث قال أقرأني أبو نشيط محمد بن هارون قال أقرأني قالون قال أقراني نافع. وقرأت بها القرآن كله على فارس بن أحمد وعلى غيره وقال لي فارس بن أحمد وقرأت بها القرآن على عبد الباقي بن الحسن وقال قرأت على إبراهيم بن عمر المقرئ وقال قرأت على أبي الحسين أحمد بن عثمان المقرئ وقال قرأت على أبي حسان أحمد بن محمد وقال قرأت على أبي نشيط وقال قرأت على قالون وقال قرأت على نافع. وأما رواية الحلواني فإن أبا مسلم محمد بن أحمد البغدادي حدثنا بها قال حدثنا أبو بكر بن مجاهد قال حدثنا الحسن بن مهران الجمال قال حدثنا أحمد بن يزيد الحلواني عن قالون عن نافع. وقرأت بها القرآن كله على شيخنا أبي الفتح فارس بن أحمد وقال لي قرأت بها القرآن على عبد الله بن الحسين البغدادي وقال قرأت على أبي الحسن بن شنبوذ وقال قرأت على الجمال وقال قرأت على الحلواني وقال قرأت على قالون وقال قرأت على نافع. قال لي فارس بن أحمد وقرأت برواية أبي عون عن الحلواني على عبد الله بن الحسين وقال لي قرأت بها على الحسن بن صالح ومحمد بن حمدون وقالا لي قرأنا على أبي عون الواسطي وقال قرأت على الحلواني وقال قرأت على قالون وقال قرأت على نافع. وقرأت أنا بها ختمة كاملة على أبي الفتح بضم الميم عند الميم وعند الهمزة وعند آخر الآية. وأما رواية القاضي فحدثنا بها طاهر بن غلبون قراءة مني عليه قال حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا محمد بن جعفر بن محمد قال حدثنا إسماعيل القاضي عن قالون عن نافع.

وحدثنا بها أيضا محمد بن أحمد قال حدثنا ابن مجاهد قال حدثنا القاضي عن قالون عن نافع. وقرأت بها القرآن كله على أبي الفتح وقال لي قرأت بها على عبد الله بن الحسين وقال قرأت بها على أبي بكر بن مجاهد وقال قرأت على إسماعيل وقال قرأت على قالون وقال قرأت على نافع.

ذكر أسانيد رواية ورش

فأما رواية أبي يعقوب فحدثنا بها أبو الحسن طاهر بن غلبون قراءة مني عليه قال حدثنا إبراهيم بن محمد بن مروان قال حدثنا أبو بكر بن سيف قال حدثنا أبو يعقوب الأزرق عن ورش عن نافع. وقرأت بها القرآن كله على شيخنا خلف بن إبراهيم بن محمد بن جعفر بن حمدان بن خاقان المقرئ في مسجده بالفسطاط وقال لي قرأت على أبي جعفر أحمد بن أسامة وأبي بكر محمد بن أبي الرخاء (الرجاء) وعلى غيرهما وقالا لي قرأنا على إسماعيل بن عبد الله النحاس الكبير وقال قرأت على أبي يعقوب وقال قرأت على ورش وقال قرأت على نافع. وأما رواية عبد الصمد فحدثنا بها أحمد بن عمر بن أحمد بن عمر القاضي الجيزي قراءة مني عليه في الجامع العتيق بمصر قال حدثنا أحمد بن جامع قال حدثنا بكر بن سهل قال حدثنا عبد الصمد بن عبد الرحمان عن ورش عن قالون. وقرأت بها القرآن كله على فارس بن أحمد وعلى غيره وقال لي فارس قرأت بها ثلاث ختمات على أبي حفص عمر بن محمد المقرئ الحضرمي وقال قرأت بها على عبد المجيد بن مسكين وقال قرأت بها على محمد بن سعيد الأنماطي وقال قرأت على عبد الصمد وقال قرأت على ورش وقال قرأت على نافع.

وأما رواية أبي بكر الأصبهاني فأخبرني عبد العزيز بن أبي الفضل الفارسي أن أبا طاهر بن أبي هاشم حدثهم قال حدثنا محمد بن أحمد بن محمد قال حدثنا محمد بن عبد الرحيم عن أصحابه عن ورش عن نافع. وقرأت بها القرآن كله على فارس بن أحمد وقال لي قرأت بها على عبد الباقي بن الحسن وقال قرأت بها على أبي عبد الله إبراهيم بن عبد العزيز الفارسي وقال قرأت القرآن كله على أبي بكر بن عبد الرحيم وأخبرني أنه قرأ على جماعة منهم مواس بن سهل وقرأ مواس على يونس بن عبد الأعلى وعلى داوود بن أبي طيبة وقرآ على ورش وقرأ ورش على نافع. وقال أبو عمرو سمعت فارس بن أحمد يقول سمعت عبد الباقي بن الحسن يقول قال محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني رحلت إلى مصر ومعي ثمانون ألف درهم فأنفقتها على ثمانين ختمة. قال أبو عمرو فهذه بعض الأسانيد التي أدت إليّ القراءة عن نافع من الطرق المذكورة وبالله التوفيق.

باب ذكر قولهم في التسمية

كان ورش من رواية أبي يعقوب عنه لا يفصل بين كل سورتين ببسم الله الرحمان الرحيم في جميع القرآن إلا في أول فاتحة الكتاب فإنه لا خلاف بين القراء في البسملة في أولها.

وقرأت على ابن خاقان في مذهبه بين أربع سور بين المدثر والقيامة وبين الانفطار والتطفيف وبين الفجر والبلد وبين العصر والهمزة، وحكى لي ذلك عن قراءته.

وقرأ الباقون وورش من رواية عبد الصمد والأصبهاني بالتسمية في جميع القرآن إلا بين الأنفال وبراءة فإنه لا خلاف في ترك التسمية بينهما. وكلهم يستفتح بالتعوذ والمختار من لفظه "أعوذ بالله من الشيطان الرجيم" وبذلك قرأت وبه أخذت.

باب قولهم في ضم الميم وفي إسكانها

كان إسماعيل والمسيبي وقالون يخيرون بين ضم ميم الجمع وبين إسكانها في جميع القرآن وخيرت أنا عند قراءتي لهم فاخترت الضم ولا أمنع من الإسكان لأن ابن مجاهد كان يأخذ به في مذهبهم وبه قرأت في رواية أبي الزعراء عن أبي عمر عن إسماعيل وفي رواية ابن سعدان عن المسيبي من طريق ابن مجاهد وبذلك قرأت على أبي الحسن بن غلبون في رواية أبي نشيط عن قالون وعلى أبي الفتح في رواية القاضي عنه.

وقرأت في رواية أبي عون عن الحلواني عن قالون بضم الميم عند الهمزة وعند الميم وعند آخر الفواصل إذا لم يحل بينها وبينهن حائل وسكنها فيما عدا هذه الثلاثة المواضع فعند الهمزة نحو قوله تعالى عليهم ءأنذرتهم أم لم وشبهه وعند الميم نحو قوله ولا هم منا و من وائهم محيط وشبهه وعند الفواصل نحو قوله تعالى إن كنتم تعلمون و بربكم فاسمعون وشبهه.

وقرأ ورش بضم الميم عند لقائها الهمزة لا غير نحو قوله ءأنذرتهم أم لم و ءأنتم أعلم أم الله و عليكم أنفسكم وشبهه.

ولا خلاف بينهم في ضم الميم مع الساكن في حال الوصل كقوله تعالى عليكم القتال و عليهم الذلة وأنتم الأعلون وشبهه.

باب ذكر قولهم في تسهيل الهمزة المفردة

التي هي فاء من الفعل

كان ورش يخفف الهمزة الساكنة والمتحركة إذا كانت فاء من الفعل نحو قوله تعالى المؤمنون ويؤفكون ويؤثرون ومؤمن والذي اؤتمن ويا صالح ائتنا ولقاءنا ائت ويأخذ ويأكل ويألمون واستأجره إن خير من استأجرت ومأمنه وفأتنا ومأمون ومأكول وشبهه.

وكذلك فليؤد ويؤيد ويؤده ومؤجلا ويؤخرهم ولا تؤاخذنا وشبهه حيث وقع.

واستثنى في رواية أبي يعقوب من الساكنة باب الإيواء نحو المأوى ومأويهم ومأويه وفأووا وتؤوي إليك والتي تؤويه.

ومن المتحركة نحو قوله تعالى تؤزهم أزا ولا يؤوده حفظهما وتأخر وفأذن وفأكله ومئاب وشبهه إذا تحركت الهمزة فهمز ذلك حيث وقع.

وقرأت في رواية عبد الصمد المأوى وبابه وفأووا بالوجهين بالهمز وتركه وهمز فيما عدا ذلك مما ناقض أصله فيه.

فصل وقرأ ورش في رواية الأصبهاني بترك كل همزة ساكنة سواء كانت فاء أو عينا أو لاما في جميع القرآن نحو المأوى ومأويهم وفأووا وتؤوي والتي تؤويه والضأن والشأن والكأس والرأس والرؤيا ورءياك ورءياي ودأبا وكدأب وامتلأت وشئتما وشئتم ولملئت وسؤلك وما كان مثله.

واستثنى من ذلك قوله اللؤلؤ ولؤلؤا حيث وقع وجئت وجئتمونا وجئناك وشبهه من لفظه حيث وقع وكذلك إذا سكنت الهمزة للأمر نحو أنبئهم ونبئهم واقرأ وهيئ لنا وشبهه فهمز ذلك.

وغن سكنت الهمزة بعامل نحو إن يشأ أم لم ينبأ وتسؤكم وشبهه ترك همزها.

واتثنى أيضا من جملة الساكنة إلا نبأتكما في يوسف وقرأت حيث وقع وقرأناه في القيامة فقرأت ذلك بالهمز وقرأت تؤووي وتؤويه بالبدل والإدغام للأصبهاني.

وروى أيضا عن ورش ترك الهمزة المتحركة في نحو قوله كأنه كأنهم وكأين وكأنك وكأنهم بأنهم وبأن وبأنه ولأملأن وفبأي والفؤاد وأفأنت وأفأنتم وأفأمن وأفأمنوا وأفأمنتم ورأيت ورأيته ورأيتم ولرأيته ورأيتموه وفلما رأينه فلما رأته وملئت حرسا وأن ناشئة الليل حيث وقعت هذه الحروف.

وحقيقة ترك الهمزة المتحركة المتقدم ذكرها في مذهبه أن تكون بين بين ما لم تتحرك بالفتح وينكسر ما قبلها أو ينضم فإنها تبدل مع الكسرة ياء ومع الضمة واوا.

وقال لي أبو الفتح عن قراءته إن شئت سهلت الهمزتين معا في لأملأن وإن شئت الأولى وإن شئت الثانية.

وروى أيضا عن ورشتحقيق الهمزة في لئلا ومؤذن حيث وقعا.

تفرد في هذا كله عن ورش.

وتابع الحلواني عن قالون ورشا على ترك الهمزة في قوله المؤتفكات في براءة والحاقة والمؤتفكة في والنجم.

وقرأ الباقون بتحقيق الهمز لفاءات الأفعال وغيرها في جميع القرآن.

فصل وخفف ورش أيضا همزة عين الفعل في قوله بئس وبئسما وما كان مثله في جميع القرآن.

وأجمعوا عن نافع على ترك الهمزة في قوله بعذاب بئس في الأعراف وكذلك خفف همزة الذئب في المواضع الثلاثة في يوسف وكذلك خفف همزة البئر في قوله تعالى وبئر معطلة في الحج.

وخفف أيضا في رواية أبي يعقوب وعبد الصمد همزة لئلا في البقرة والنساء والحديد في الثلاثة المواضع وهمز ذلك في رواية الأصبهاني وتابع المسيبي ورشا على ترك الهمز في قوله وبئر معطلة في الحج لا غير.

وقرأ قالون وإسماعيل بتحقيق الهمز في جميع ما تقدم.

باب ذكر مذهب ورش في إلقاء حركة الهمز

على ما قبلها من السواكن

وقرأ ورش وحده بإلقاء حركة الهمزة إذا كانت أول كلمة على كل ساكن قبلها إذا كان آخر كلمة ولم يكن ياء مكسورا ما قبلها ولا واوا مضموما ما قبلها نحو قوله تعالى من آمن وقد أفلح وهل أتىك ومن شيء إلا ومن شيء إذ كانوا وخلوا إلى شياطينهم وذواتي أكل والم أحسب واذكر إسماعيل وشبهه.

واختلف الرواة عنه في قوله تعالى في الحاقة كتابيه إني فروى أبو يعقوب الأزرق عنه بإسكان الهاء وتحقيق الهمزة بعدها وروى عبد الصمد والأصبهاني عنه كسر الهاء وحذف الهمزة وقرأ الباقون بتحقيق الهمزة وتخليص الساكن قبلها في جميع القرآن.

فصل وقد روى ورش عن نافع أيضا أنه كان يلقي حركة الهمزة على لام المعرفة في نحو قوله الأرض والآخرة والآزفة والآن جئت وفالآن باشروهن والأولى والإيمان وما كان مثله لأن ذلك بمنزلة ما كان من كلمتين وتابعه ابن فرح عن أبي عمر عن إسماعيل على إلقاء الحركة في قوله تعالى الآن جئت وفالآن باشروهن والآن خفف الله عنكم وما كان مثله من لفظه خاصة.

وتابعه قالون والمسيبي على إلقاء الحركة في قوله تعالى في يونس عليه السلام ءالـن وقد كنتم به ءالن وقد عصيت قبل.

وروى ابن مجاهد عن أبي الزعراء عن قراءته بإسكان اللام فيهما وتحقيق الهمزة بعدها وبالوجهين آخذ في ذلك في رواية إسماعيل من طريقيه.

وأجمعوا على إلقاء الحركة على اللام في قوله تعالى في والنجم عادا الأولى إلا أن قالون وحده يهمز همزة ساكنة بعد ضمة اللام والباقون لا يهمزون.

باب ذكر قولهم فيما اختلفوا فيه من الهمزتين

كان ورش يسهل الهمزة الثانية من الهمزتين المتلاصقتين في كلمة ولا يدخل بينهما ألفا وسواء كانت المسهلة مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة ءأنذرتهم ءأنتم أعلم وأئمة وأئذا متنا وقل أؤنبئكم وءأنزل عليه وأؤشهدوا وأؤلقي والباقون يدخلون ألفا بين المحققة والملينة ما لم تكن الهمزة مضمومة فإن كانت مضمومة فالمسيبي وابن فرح عن إسماعيل وأبو نشيط عن قالون يدخلون قبلها ألفا هذه قراءتي لهم على أبي الفتح وكذلك قرأت لهم أءشهدوا في الزخرف والباقون لا يدخلون ألفا في ذلك فرقوا بين المضمومة وبين غيرها لثقلها.

فصل وقرأ ورش والحلواني عن قالون بتسهيل الهمزة الثانية من الهمزتين المتفقتين بالفتح والكسر والضم من كلمتين نحو قوله جاء أجلهم وهؤلاء إن كنتم وأولياء أولئك وشبهه.

وأقرأني ابن خاقان لورش عن قراءته في رواية أبي يعقوب بجعل الثانية ياء مكسورة في قوله تعالى في البقرة هؤلاء عن كنتم صادقين وفي قوله في النور على البغاء إن أردن وهذه رواية المصريين عن أبي يعقوب عن ورش في هذين الموضعين خاصة.

وقرأ الباقون بإسقاط الأولى من المتفقتين بالفتح وتسهيلها على حركتها في المتفقتين بالكسر والضم وفي الألف التي قبلها المد والقصر والمد أقيس لكون التخفيف عارضا.

وقد قرأت على غير أبي الفتح للحلواني عن قالون في هذا الفصل مثل ما قرأت لأبي نشيط والقاضي والروايتان عنه صحيحتان.

باب ذكر قولهم في تمكين حروف المد واللين

بزيادة عند لقائهن الهمزات

كان ورش في رواية أبي يعقوب وعبد الصمد يمكن حروف المد واللين الثلاثة إذا لقيهن الهمزات في المتصل والمنفصل سواء زيادة من غير إفراط.

فالمتصل نحو أولئك وخائفين وهاؤم اقرأوا وشبهه والمنفصل نحو قوله بما أنزل إليك وفي ءاياتنا ويا أيها وهؤلاء وقالوا آمنا وشبهه.

وقرأ الباقون وورش في رواية الأصبهاني بزيادة التمكين في المتصل خاصة وبترك الزيادة في المنفصل وقد أقرأني أبو الحسن بن غلبون عن قراءته في رواية أبي نشيط عن قالون بغير تمييز بين المتصل والمنفصل.

فصل وتفرد ورش في رواية أبي يعقوب بزيادة التمكين قليلا لحروف المد واللين إذا تقدمهم الهمزات وسواء ظهرن مخففات أو محققات أو ألقى حركتهن على ساكن قبلهن أو بدلهن نحو آمنوا وءامن وبإيمان وإيمان ولإيلاف قريش ومستهزئون وفادارأوا ومن ءامن وقالت أولاهم وهؤلاء ءالهة ومن السماء ءاية وشبهه ما لم يقع قبل الهمزات ساكن غير حرف مد ولين.

والباقون يمكنون ذلك من غير زيادة وبالله التوفيق.

باب ذكر قولهم فيما اختلفوا فيه من الإظهار والإدغام

اختلفوا في الدال من قد عند أربعة أحرف لا غير وهي الضاد والظاء والذال والتاء فقرأهن ورش والحلواني من قراءتي على أبي الفتح بالإدغام في الضاد والظاء في جميع القرآن نحو قوله فقد ضل لقد ظلمك وشبهه وروى القاضي عن قالون بالإدغام في الضاد خاصة.

وقرأ الباقون بالإظهار فيهما وقرأ إسماعيل في رواية أبي الزعراء وورش في رواية الأصبهاني بالإدغام في الذال وذلك في موضع واحد في الأعراف في قوله ولقد ذرانا لا غير.

وقرأ الباقون وورش في رواية أبي يعقوب وعبد الصمد بالإظهار.

وقرأ المسيبي في رواية ابنه بالإظهار عند التاء في موضع واحد في البقرة وهو قوله قد تبين الرشد لا غير. فسألت فارس بن أحمد عند قراءتي عليه عن نظائر ذلك نحو قوله لقد تاب الله وقد تعلمون ولقد تركنا وشبهه فقال لي بالإدغام وذلك على ما قال وقرأ الباقون بالإدغام.

قال ابن مجاهد في سبعته: على أن ابن المسيبي قد روى عن أبيه قد تبين بإظهار الدال عند التاء اهـ واختلفوا أيضا في تاء التأنيث عند حرفين عند الظاء والدال فقرأ ورش في رواية يعقوب وعبد الصمد والحلواني من قراءتي على فارس بن أحمد بالإدغام في الظاء نحو قوله حملت ظهورهما وكانت ظالمة وشبهه. وقرأ الباقون وورش في رواية الأصبهاني بالإظهار.

وقرأ المسيبي في رواية ابنه بالإظهار في قوله في يونس أجيبت دعوتكما لا غير فسألت أيضا أبا الفتح عن نظير ذلك وهو قوله في الأعراف فلما أثقلت دعوا الله ربهما فمنعني من إجراء القياس فيه وأخذه عليّ بالإدغام وكذلك قرأ الباقون.

واختلفوا في الباء عند الميم وذلك في موضعين في البقرة ويعذب من يشاء وفي هود يا بني اركب معنا فأما الذي في البقرة فقرأ ورش في رواية أبي يعقوب والأصبهاني وإسماعيل في رواية ابن فرح بإظهار الباء وقرأ الباقون بإدغامها.

وأما الذي في هود فقرأ المسيبي في روايتيه وإسماعيل في رواية ابن فرح وورش في رواية أبي يعقوب والأصبهاني وقالون في رواية الحلواني بالإظهار وكذلك أقرأني أبو الفتح في رواية أبي نشيط بالإظهار. وقرأ الباقون بالإدغام.

واختلفوا في الثاء عند الذال وذلك في موضع واحد في قوله في الأعراف يلهث ذلك فقرأ المسيبي وورش وقالون من قراءتي على أبي الفتح وإسماعيل في رواية ابن فرح بالإظهار.

وقرأ إسماعيل في رواية أبي الزعراء وقالون من قراءتي على أبي الحسن بن غلبون بالإدغام.

واختلفوا في الذال عند التاء وذلك في موضعين في غافر والدخان وإني عذت فقرأ إسماعيل في روايتيه بالإدغام وقرأ الباقون بالإظهار.

واختلفوا في اللام من بل وقل عند الراء نحو قوله بل رفعه الله إليه وبل ربكم وبل ران وقل رب وفقل ربكم وشبهه فروى ابن المسيبي عن أبيه وأبو عون الواسطي عن الحلواني عن قالون بالإظهار وقرأ الباقون بالإدغام.

قال ابن مجاهد في سبعته في اختلافهم عن نافع ... وأجمعوا أنه أدغم لام قل في الراء مثل قل رب المؤمنون ٩٣ إلا شيئا رواه أبو عون بن عمرو بن عون عن أحمد بن يزيد الحلواني عن قالون عنه أنه لم يدغم والأشبه به الإدغام وكذلك لام بل فيها ما في لام قل وهم لم يختلفوا في بل رفعه الله إليه النساء ١٥٨ أنه مدغم واختلفوا في لام بل ران المطففين ١٤ فقال إسماعيل بن جعفر عن نافع مدغمة وكذلك قال خلف عن المسيبي عنه وقال محمد بن إسحاق عن أبيه اللام غير مدغمة.اهـ

وقال ابن مهران (ت٣٨١هـ) في الغاية (ص ٨٤) "بل ران مظهر حفص والحلواني عن قالون والبرجمي قل رب بالإظهار.اهـ

واختلفوا أيضا في نون الهجاء عند الواو في قوله يس والقرآن و ن والقلم فقرأ ورش في رواية عبد الصمد بإدغام النون في السورتين وفي رواية الأصبهاني بالإظهار في السورتين.

وروى أبو يعقوب عنه والحلواني عن قالون الإدغام في يس والقرآن والإظهار في ن والقلم وقرأ الباقون بالإظهار في السورتين.

وروى أبو محمد بن أحمدعن ابن مجاهد بإسناده عن ابن سعدان عن المسيبي كهيعص ذكر بإدغام الدال في الذال وبذلك آخذ من طريقه. وقرأ الباقون بالإظهار.

فهذا جميع ما اختلفوا فيه من هذا الباب وبالله التوفيق .

فصل وروى الأصبهاني عن ورش إظهار الغنة مع الإدغام عند الراء واللام

نحو قوله من ربهم من أنصار ربنا ومن لم يجعل الله له نورا فيومئذ لا تنفع وشبهه وروى ابن المسيبي عن أبيه إظهار الغنة عند اللام خاصة والباقون يذهبون الغنة عندهما وأجمعوا على بيان الغنة عند الياء والواو والميم والنون.

وقرأ المسيبي في رواية ابنه بإخفاء النون الساكنة والتنوين عند الخاء والغين نحو قوله من خير وقردة خاسئين ومن غل ومن ماء غير آسن وشبهه وقرأ الباقون بالإظهار فهذا جميع اختلافهم في هذا الباب فاعلم ذلك وبالله التوفيق.

باب ذكر قولهم في الإمالة التي هي بين بين وفي الإخلاص وفي إخلاص الفتح

كان ورش من قراءتي على ابن خاقان وعلى أبي الفتح في رواية أبي يعقوب وعبد الصمد وإسماعيل في رواية أبي الزعراء والمسيبي في رواية ابن سعدان وقالون في رواية القاضي وأبي عون عن الحلواني عنه يقرأون كل ما كان من ذوات الياء من الأسماء والأفعال في رؤوس الآي وفي غيرها بين اللفظين نحو قوله الهدى والعمى وكسالى وأسرى والنصارى وترى ونريها في ضلال ويتوارى وشبهه.

وكذلك والضحى والليل إذا سجى وسائر رؤوس الآي من ذوات الياء كان أو من ذوات الواو ما لم يكن بعد الألف هاء تأنيث نحو بعض بي والنازعات وآي والشمس فإنه لا خلاف بينهم فيما قرأت لهم في إخلاص الفتح في ذلك إلا قوله في والنازعات من ذكراها فإن من تقدم يقرأ الراء وما بعدها بين اللفظين.

وكذلك قرأوا كل ألف بعدها راء مجرورة وهي لام الفعل نحو قوله في النهار والنار والأبرار وختار والجار والجبار والقرار وءاثارهم وأدبارهم وما كان مثله.

وكذلك قرأوا حرفي رءا كوكبا وبابه إذا لم يأت بعد الياء ساكن والراء من التورىة وما أدرىك وأدرىكم والـر والـمر حيث وقع كذلك.

وقرأ الباقون وورش في رواية الأصبهاني بإخلاص الفتح في جميع ما تقدم.

وأقرأني أبو الحسن في الروايتين عن قالون حرف هار في التوبة بالإمالة الخالصة وكذا أقرأني أبو الفتح ذلك في رواية الحلواني خاصة.

وتفرد ورش في رواية أبي يعقوب وعبد الصمد بإمالة فتحة الكاف قليلا من الكافرين إذا كان جمعا في موضع نصب أو خفض وتفرد أيضا بإمالة فتحة الحاء من قوله حـم في جميع الحواميم.

وقرأ الباقون وورش في رواية الأصبهاني بإخلاص الفتح في ذلك.

وقرأ إسماعيل من رواية أبي الزعراء والمسيبي من رواية ابن سعدان بالإمالة بين بين في قوله تعالى جاء وشاء وزاد وزاغوا وما زاغ وحاق وخاف وطاب وضاق وخاب وبل ران فهذه العشرة الفعال اتصلت بضمير أو لم تتصل.

وقرأ الباقون بإخلاص الفتح في ذلك كله حيث وقع.

وقرأت للجماعة كهيعص بين الفتح والإمالة وحكى لي فارس بن أحمد عن قراءته على عبد الباقي بن الحسن عن أصحابه بإخلاص فتحة الهاء والياء لهم.

وقرأت لورش من رواية أبي يعقوب خاصة طه بإمالة الهاء إمالة محضة وقرأتها لورش من رواية عبد الصمد والمسيبي من رواية ابن سعدان بين اللفظين وهو قياس قول أبي الزعراء عن أبي عمر عن إسماعيل غير أني بالفتح قرأت له.

وقرأ الباقون وورش من رواية الأصبهاني بالفتح.

فصل وتفرد ورش في رواية أبي يعقوب وعبد الصمد بإمالة فتحة الراء يسيرا مع الكسرة اللازمة والياء الساكنة وسواء حال بين الكسرة والراء ساكن أو لم يحل وذلك نحو قوله الآخرة وباسرة والمعصرات والمدبرات والذكر والسحر والشعر والمغيرات والخيرات ونذيرا وبصيرا وقديرا وطيرا ولا ضير ويسيرا وشبهه.

ما لم يقع بعد الراء حرف استعلاء أو راء مكررة مضمومة أو مفتوحة أو يكون الاسم أعجميا أو مؤنثا نحو الصراط والفراق والإشراق وإعراضهم وإعراضا ومدرارا والفرار وإبراهيم وإسرائيل وعمران وإرم ذات العماد وشبهها.

أو تكون الكسرة في ذلك قبل الراء في حرف زائد نحو برسول وبرشيد ولرسول ولربك وشبهه.

فإنه يخلص الفتح في الراء في ذلك بإجماع.

وأمال أيضا فتحة الراء يسيرا في والمرسلات في قوله بشرر كالقصر من أجل جرة الراء بعدها وقد شرحنا ذلك في مذهبه في غير هذا الكتاب.

فصل وتفرد أيضا ورش في رواية أبي يعقوب بتفخيم اللام المفتوحة من غير إفراط مع الصاد والظاء إذا تحركتا بالفتح أو سكنتا لا غير نحو قوله الصلاة ويظلمون وشبهه.

وأقرأني ابن خاقان وغيره في مذهبه بتفخيمها مع الطاء نحو الطلاق ومطلع ومعطلة وشبهه.

وروى عبد الصمد عنه التفخيم مع الصاد خاصة.

وقرأ الباقون وورش في رواية الأصبهاني بترقيق اللام مع الثلاثة الأحرف حيث وقعت وبالله التوفيق وهو حسبي ونعم الوكيل.

باب ذكر قولهم في فرش الحروف

سورة البقرة

قرأ ورش في رواية أبي يعقوب بتمكين الياء والواو يسيرا إذا انفتح ما قبلهما وكانا مع الهمزة نحو على كل شيء قدير ومن الحق شيئا وكهيئة الطير والسوء وسوءة أخي وشبهه إلا حرفين في الكهف موئلا وفي كورت وإذا الموءودة فإنه لا خلاف في ترك التمكين فيهما في ذلك.

وقرأ الباقون وورش في رواية عبد الصمد والأصبهاني بغير تمكين في جميع القرآن.

وقرأ ورش وإسماعيل في رواية أبي الزعراء والمسيبي في رواية ابنه بضم الهاء من هو وكسرها منن هي مع الواو والفاء واللام وثم نحو قوله تعالى وهو على كل شيء قدير وفهو وثم هو وهي ولهي وفهي.

وقرا الباقون بإسكان الهاء في المذكر والمؤنث وأقرأني أبو الفتح في رواية ابن فرح عن إسماعيل أن يمل هو بإسكان الهاء وثم هو يوم القيامة بضم الهاء وتابعه على الإسكان في أن يمل هو أبو عون عن الحلواني عن قالون.

وقرأ المسيبي في رواية ابن سعدان بصلة الهاء بياء من قوله عليه حيث وقع ما لم تلق الهاء ساكنا وقرأ الباقون بترك صلتها.

وقرأ المسيبي في رواية ابنه بإخفاء النون والتنوين عند الخاء والغين في جميع القرآن نحو قوله من خير وقردة خاسئين ومن غل ومن ماء غير ءاسن وما كان مثله وقرأ الباقون بالإظهار وقد ذكر.

وقرأ إسماعيل هزؤا حيث وقع وكفؤا في الإخلاص بإسكان الزاي والفاء وتابعه المسيبي والقاضي عن قالون على قوله كفؤا فقط وقرأ الباقون بضم الزاي والفاء.

وقرأ ورش والحلواني والقاضي عن قالون فقد ضل بالإدغام وقد ذكر أيضا.

وقرأ المسيبي من رواية ابن سعدان بوصل هاء عليه بياء في اللفظ في جميع القرآن وقرأ الباقون بإخلاص كسرتها.

وقد ذكرت لئلا في الهمز.

وقرأ ورش وإسماعيل بضم الباء من البيوت وبيوتكم وبيوتا في جميع القرآن وقرأ قالون والمسيبي بكسرها.

وقد ذكرت آيات الله هزؤا وفقد ظلم وقد تبين ويعذب من يشاء فيما تقدم.

وقرأ ورش وحده فنعما هي بكسر العين هنا وفي النساء وقرأ الباقون باختلاس حركتها والنص عنهم بالإسكان.

وقد ذكرت أن يمل هو أن ابن فرح عن إسماعيل وأبا عون عن الحلواني يسكنان الهاء وغيرهما يضمها.

وقد ذكرت أن ورشا من رواية الأصبهاني يسهل الهمزة في قوله كأنهم وبأن الله.

وقرأ إسماعيل وورش بإثبات الياء في الوصل في قوله الداع إذا دعان وروى أبو عون عن الحلواني بإثبات الياء في إذا دعان خاصة.

وقرأ إسماعيل وحده بإثبات الياء في الوصل في قوله واتقون يا أولي الألباب.

وقرأ قالون والمسيبي بحذف الياء في الثلاثة المواضع في الحالين.

وقرأ ورش بفتح الياء في قوله وليؤمنوا بي وسكنها الباقون.

سورة آل عمران

وقد ذكرت كدأب آل فرعون ورأي العين في الهمز وقد ذكرت الاختلاف في قوله قل أؤنبئكم ونظائره في الهمزتين.

فأما قوله هأنتم حيث وقع فكلهم سهل الهمزة التي بعد الهاء إلا ما رواه الأصبهاني عن ورش أنه حققها بعدها من غير ألف قبلها فأما الهاء في ذلك في مذهب إسماعيل والمسيبي وقالون فتحتمل وجهين احدهما أن تكون بدلا من همزة الاستفهام فالأصل أأنتم ثم سهلت الهمزة الثانية فعلى هذا الوجه فلا بد من إشباع التمكين بحرف المد الفاصل بين الهاء والهمزة المسهلة لكونه مع ذلك في كلمة واحدة والوجه الثاني أن تكون هاء التي للتنبيه دخلت على همزة انتم والأصل ها أنتم ثم سهلت الهمزة فعلى هذا الوجه لا يشبع التمكين للألف على مذهبهم في تمييز ما كان من كلمتين في باب المد لكونه آخرا وغن كانت الهمزة مسهلة فإن ذلك لا يمنع من إجراء الحكم لها لكون التسهيل عارضا والعارض لا يعتد به والتحقيق مرادا وعلى ما رواه الأصبهاني لا تكون الهاء في مذهب ورش إلا بدلا من الهمزة لا غير وهو قياس رواية أبي يعقوب الأزرق وعبد الصمد عنه في الاستفهام المفرد نحو ءانذرتهم وبابه لأنه لا يدخل في مذهبهما في ذلك ألف قبل الهمزة المسهلة وكذلك لا يدخل هاهنا وبالله التوفيق.

وقرأ ورش وإسماعيل بصلة الهاء بياء في قوله تعالى يؤده إليك لا يؤده إليك معا ونؤته منها ونوله ونصله وأرجه ويتقه فألقه ونؤته منها في العشرة وقرأ قالون والمسيبي باختلاس كسرة الهاء في الجميع إلا في قوله في طه ومن يأته مؤمنا فإن فارسا أقرأني لهما بصلة الهاء بياء وأذكر يرضه لكم في موضعه إن شاء الله تعالى.

وقرأ ورش في رواية الأصبهاني ملء الأرض بضم اللام بحركة الهمزة وقرأ الباقون بإسكان اللام وتحقيق الهمزة بعدها.

وقرأ إسماعيل وحده وخافون إن كنتم مؤمنين بإثبات الياء في الوصل وقرأ الباقون بحذفها في الحالين.

ولا خلاف بينهم في إثبات الياء في الوصل في قوله تعالى ومن اتبعني وقل.

سورة النساء

قد ذكرت السفهاء أموالكم وجاء أحد منكم من الغائط ومن النساء إلا في الهمزتين وذكرت تبت الآن وإن الله نعما يعظكم به ورأيت المنافقين وبل رفعه الله إليه فيما تقدم.

وقرأ ورش لا تعدوا بفتح العين وقرأ الباقون بإخفاء حركتها والنص عنهم في الكتاب بالإسكان وهو جائز.

ولئلا قد ذكر.

سورة المائدة

قرأ إسماعيل والمسيبي شنئان في الموضعين بإسكان النون وقرأ قالون وورش بفتحهما وهزؤا في الموضعين قد ذكر.

وقرأ إسماعيل وحده واخشون ولا تشتروا بإثبات الياء في الوصل وحذفها الباقون في الحالين.

سورة الأنعام

وقد ذكرت أئنكم في الهمزتين.

قرأ ورش في رواية الأصبهاني والمسيبي في رواية ابنه به انظر بضم الهاء ضمة مختلسة في الوصل وقرأ الباقون وورش في رواية أبي يعقوب وعبد الصمد بكسرها فيه.

وقد ذكرت حملت ظهورهما وحرمت ظهورها وفقل ربكم وغير ذلك من الأصول.

وأقرأني أبو الفتح عن قراءته في رواية أبي يعقوب عن ورش ومحياي بفتح الياء وقرأت على غيره بالإسكان وبه آخذ وبذلك قرأ الباقون.

وقرأ إسماعيل وحده وقد هدىن بإثبات الياء في الوصل وحذفها الباقون في الحالين.

سورة الأعراف

قد ذكرت لأملأن وفأذن مؤذن وفأمن وفأمنوا وكأنه وكأنك وفبأي في الهمز.

وقرأ ورش في رواية عبد الصمد بخلاف عنه ءأمنتم هنا وفي طه والشعراء وءأالهتنا خير في الزخرف على لفظ الخبر من غير مد وقرأ الباقون بالمد والاستفهام.

قال ابن مجاهد في السبعة: قوله وقالوا ءألهتنا خير ٥٨ ...وقال أحمد بن صالح بلغنى عن ورش أنه كان يقرؤها بغير استفهام ءالهتنا على مثال الخبر اه

وقد ذكرت يلهث ذلك ولقد ذرانا في باب الإدغام.

وأقرأني أبو الفتح في رواية أبي نشيط عن قالون بإثبات الألف في الوصل في قوله تعالى إن أنا إلا نذير وما أنا إلا نذير هنا وفي الشعراء والأحقاف وكذلك روى أبو عون عن الحلواني وقرأ الباقون بحذف الألف في الثلاثة في الوصل ولا خلاف في إثباتها في الوقف.

وقرأ إسماعيل وحده كيدون فلا بإثبات الياء في الوصل وقرأ الباقون بحذفها في الحالين.

سورة الأنفال

قرأ القاضي عن قالون في كتابه من حي عن بينة بياء واحدة مشددة مثل أبي عمرو ومن تابعه وأقرأني ذلك أبو الفتح في روايته بياءين ظاهرتين وأنا آخذ له بالوجهين لصحة الرواية عنه بالإدغام وورود النص به.

وقد ذكرت الئان خفف الله عنكم وبالله التوفيق.

سورة التوبة

قرأ المسيبي وإسماعيل في رواية ابن فرح أئمة بإدخال الألف بين الهمزتين المحققة والملينة في جميع القرآن وقرأ الباقون بغير ألف.

وقرأ ورش في رواية يعقوب وعبد الصمد إنما النسيء بتشديد الياء من غير همز وقرأ الباقون وورش في رواية الأصبهاني بالهمز.

وقرأ ورش والحلواني عن قالون والمؤتفكات بغير همز وقد ذكر.

وقرأ ورش وإسماعيل قربة لهم بضم الراء وقرأ المسيبي وقالون بإسكانها.

وقد ذكرت هار في باب الإمالة.

سورة يونس عليه السلام

قد ذكرت الـر الـمر في الإمالة.

قرأ ورش وحده أمن لا يهدي بفتح الهاء وقرأ الباقون بإخفاء حركتها.

وقرأ المسيبي في رواية ابنه قد أجيبت دعوتكما بافظهار وقد ذكر في بابهز

وقد ذكرت ءالان وقد كنتم وءالان وقد عصيت قبل وأفأنت في الهمز.

سورة هود عليه السلام

قد ذكرت يا بني اركب معنا في الإدغام.

وقرأ إسماعيل وحده ومن خزي يومئذ وفي النمل من فزع يومئذ وفي المعارج من عذاب يومئذ بكسر الميم في الثلاثة وقرأ الباقون بفتحها.

وقرأ إسماعيل وورش بإثبات الياء في الوصل في قوله فلا تسألن ما ليس.

وقرأ إسماعيل وحده بإثبات الياء في الوصل في قوله ولا تخزون في ضيفي.

وحذف الباقون الياء فيهما في الحالين ولا خلاف بينهم في إثبات الياء في الوصل في قوله يوم يأت لا تكلم نفس إلا . وفؤادك ولأملأن قد ذكرا.

سورة يوسف عليه السلام

قد ذكرت رأيت ورأيتهم ورأينه ورؤياك والرؤيا ومؤذن في الهمز قبل هذا وقرأ ورش وحده بغير همز وقد ذكر أيضا.

وقرأ ورش والحلواني عن قالون من قراءتي على أبي الفتح بالسوء إلا ما رحم ربي بتحقيق الهمزة الأولى وتخفيف الثانية وقرأ الباقون بقلب الأولى واوا مكسورة وإدغام الواو الساكنة التي قبلها فيها وتحقيق الهمزة التي بعدها وهذا في حال الوصل فإن وقفوا حققوا الهمزة الأولى . وقد روي عن قالون انه يخفف الأولى على حركتها بجعلها بين الهمزة والياء وذلك على غير قياس ولم أقرأ بذلك.

وقرأ إسماعيل والمسيبي وورش في رواية الأصبهاني أني أوف الكيل بإسكان الياء وقرأ ورش في رواية أبي يعقوب وعبد الصمد وقالون بفتحها.

وقرأ إسماعيل وورش في رواية أبي يعقوب وعبد الصمد إخوتي إن ربي بفتح الياء وقرأ المسيبي وقالون وورش في رواية الأصبهاني حتى تؤتون موثقا بغثبات الياء في الوصل وحذفها الباقون في الحالين.

سورة الرعد

أجمعوا عن نافع على جعل الاستفهام الثاني من الاستفهامين خبرا بهمزة واحدة مكسورة في جميع القرآن إلا في النمل والعنكبوت فإنهم جعلوا الأولى منهما خبرا والثانية استفهاما اتباعا للرسم في ذلك واختلفوا في إدخال ألف الاستفهام تقدم أو تأخر.

فروى ورش ترك ألف الإدخال وكذلك حدثني محمد بن أحمد عن ابن مجاهد عن محمد بن الفرج عن محمد بن إسحاق عن أبيه عن نافع وبالمد قرأت له وبه آخذ.

وقرأ الباقون بإدخال الألف بين الهمزة والياء التي هي خلف من الهمزة المكسورة على أصولهم.

سورة إبراهيم عليه السلام

قرأ ورش وحده وخاف وعيد بياء في الوصل وحذفها الباقون في الحالين.

وقرأ إسماعيل وحده بما أشركتمون من قبل بياء في الوصل وحذفها الباقون في الحالين.

وقرأ إسماعيل وورش وتقبل دعاء بياء في الوصل وحذفها الباقون في الحالين.

وليس في الحجر والنحل والإسراء خلاف إلا ما تقدم من أصولهم.

سورة الكهف

قرأ المسيبي وحده لكنا هو الله ربي بإثبات الألف في الوصل والوقف وقرأ الباقون بحذفها في الوصل وإثباتها في الوقف.

وقرأ ورش في رواية أبي يعقوب وعبد الصمد إن ترن أنا أقل منك بحذف الياء في الحالين وقرأ الباقون وورش في رواية الأصبهاني بإثباتها في الوصل خاصة.

هزؤا في الموضعين قد ذكر.

وقرأ إسماعيل وحده لقد جئت شيئا نكرا وعذابا نكرا في الموضعين عنا وفي الطلاق بإسكان الكاف وقرأ الباقون بضمها في الثلاثة.

وأجمعوا على ضمها في قوله تعالى إلى شيء نكر في القمر.

وأجمعوا أيضا على إثبات الياء في الوصل في قوله تعالى فهو المهتد وأن يهدين وأن يؤتين وما كنا نبغ وعلى أن تعلمن في الخمسة وكذلك في سبحان لئن أخرتن وفهو المهتد.

سورة مريم عليها السلام

قرأ المسيبي في رواية ابن سعدان من روايتي عن محمد بن أحمد عن ابن مجاهد عن أصحابه عنه كهيعص ذكر رحمت بإدغام الدال في الذال وقرأ الباقون بإظهارها وقد ذكر.

وقرأ ورش والحلواني عن قالون لأهب لك بالياء وقرأ الباقون بالهمز.

وقرأ ورش وحده أثاثا ورءيا بالهمز وقرأ الباقون بتشديد الياء من غير همز.

سورة طـه

قرأ ورش من رواية أبي يعقوب وحده طه بإمالة فتحة الهاء إمالة محضة وقرأ في رواية عبد الصمد والمسيبي في رواية ابن سعدان بين اللفظين وقرأ الباقون بالفتح وقد ذكر.

وقرأ المسيبي في روايتيه لأهله امكثوا هنا وفي القصص بضم الهاء في الوصل ضمة مختلسة وقرأ الباقون بكسرها فيه كسرة مختلسة.

وقرأ المسيبي وحده وأشركه في أمري بصلة الهاء بواو وقرأ الباقون بترك صلتها.

وقرأ ورش وحده في رواية أبي يعقوب وعبد الصمد ولي فيها مئارب بفتح الياء وسكنها الباقون وورش في رواية الأصبهاني.

وقد ذكرت ءامنتم له ومن يأته مؤمنا فيما سلف.

وقرأ إسماعيل وحده ألا تتبعن أفعصيت أمري بفتح الياء في الوصل فإذا وقف أثبتها ساكنة وقرأ الباقون بإسكانها في الوصل فإذا وقفوا حذفوها.

سورة الأنبياء عليهم السلام

قد ذكرت الإظهار والإدغام في قوله كانت ظالمة وبل ربكم وذكرت هزؤا وأفأنتم له وذكرت مذهب المسيبي وإسماعيل في رواية ابن فرح في إدخال الألف بين الهمزتين في قوله أئمة فيما سلف من الكتاب.

سورة الحج

قرأ المسيبي في رواية ابن سعدان من قراءتي على أبي الفتح أنه من تولاه بصلة الهاء بواو وقرأ الباقون بحذفها.

وقرأ ورش وحده ثم ليقطع وثم ليقضوا بكسر اللامين وقرأ الباقون بإسكانها.

وقرأ المسيبي وورش وبئر معطلة بغير همز وهمزها إسماعيل وقالون.

وقرأ إسماعيل وورش والباد ومن بإثبات الياء في الوصل وحذفها في الوقف وحذفها المسيبي وقالون في الحالين.

وقرأ ورش وحده كان نكير هنا وفي سبإ وفي فاطر ونذير ونكير في الملك وأن يكذبون في القصص ولا ينقذون في يس ولتردين في والصافات وأن ترجمون وفاعتزلون في الدخان وعيد في الموضعين في ق وعذابي ونذر في الستة المواضع في القمر وبالواد في الفجر بإثبات الياء في الوصل والباقون بحذفها في الحالين في الجميع.

ومن المؤمنين إلى سورة ص

قد ذكرت قل رب ويتقه وهزوا وفؤادك وأرجه وإن أنا إلا نذير فيما تقدم.

وقرأ ورش في رواية أبي يعقوب وعبد الصمد ومن معي من المؤمنين بالشعراء بفتح الياء وسكنها الباقون وورش في رواية الأصبهاني.

وقرأ ورش في رواية أبي يعقوب وعبد الصمد وابن فرح عن إسماعيل أوزعني أن أشكر هنا وفي الأحقاف بفتح الياء وكذلك أقرأني أبو الفتح في رواية أبي عون عن الحلواني عن قالون وسكنها فيهما الباقون وورش في رواية الأصبهاني وقد ذكرت فألقه إليهم.

واتفقوا على إثبات الياء في الوصل في قوله تعالى أتمدونن بمال وروى ابن سعدان عن المسيبي أتمدون بنون واحدة مخففة وإثبات الياء في الحالين.

وأثبتوها مفتوحة في الوصل في قوله تعالى فما آتان الله خير ووقف ورش بحذفها ووقف الباقون بإثباتها وقد قرأت لهم مثل ورش.

وقد ذكرت أئمة يدعون وأئمة يهدون وفؤاد أم موسى ولأهله امكثوا وأن يكذبون وثم هو يوم القيامة ويكأن الله ويكأنه ومن فزع يومئذ فيما تقدم.

وقرأ إسماعيل وورش في العنكبوت وليتمتعوا بكسر اللام وقرأ المسيبي وقالون بإسكانها.

وهزوا في لقمان وأئمة يهدون في السجدة قد ذكرته وذكرت لأملأن في الهمز.

وقرأ ورش في رواية أبي يعقوب وعبد الصمد واللائي في الأحزاب والمجادلة والطلاق بكسر الياء كسرة مختلسة في الوصل فإذا وقف سكنها.

وقرأ الباقون وورش في رواية الأصبهاني بهمزة من غير ياء وكلهم يمدون الألف غير ورش فمذهبه يحتمل المد على الأصل والقصر على اللفظ.

وقد ذكرت تؤوي وتؤويه في الهمز.

وقرأ ورش والحلواني عن قالون عن قراءتي على أبي الفتح للنبيء عن أراد وبيوت النبيء إلا بتحقيق الهمزة الأولى وتخفيف الثانية وقرأ الباقون فيهما بقلب الأولى ياء مكسورة وإدغام الياء الساكنة التي قبلها فيها على مذهبهم في الهمزتين المكسورتين فإذا وقفوا على النبيء دون ما بعده ردوا الهمزة. وقرأ ورش وحده كالجواب بياء في الوصل وحذفها الباقون في الحالين.

وقرأ ورش في رواية أبي يعقوب وعبد الصمد وقالون في رواية الحلواني يس والقرآن بالإدغام وقرأ الباقون بالإظهار وقد ذكر . وقرأ ورش في رواية أبي يعقوب وعبد الصمد أو ءاباؤنا في والصافات والواقعة بفتح الواو وتحقيق الهمزة بعدها وقرأ الباقون وورش في رواية الأصبهاني بإسكان الواو وتحقيق الهمزة بعدها في الموضعين إلا أن الأصبهاني يلقي حركتها على الواو فتحرك بها وتسقط من اللفظ. وقرأ إسماعيل وورش في رواية الأصبهاني لكاذبون اصطفى البنات بوصل الألف ويبتدئانها بالكسر وقرأ ورش في رواية أبي يعقوب وعبد الصمد بقطعها في الحالين.

ومن سورة ص إلى آخر القرآن

قد ذكر أءنزل عليه ونظائره وذكرت لأملأن.

وقرأ إسماعيل والمسيبي في رواية ابن سعدان يرضه لكم في الزمر بصلة الهاء بواو وقرأ الباقون بحذفها.

وقرأ إسماعيل في رواية ابن فرح وورش يوم التلاق والتناد بإثبات الياء في الوصل وقرأ الباقون بحذفها في الحالين.

وقرأ ورش في رواية أبي يعقوب وعبد الصمد اتبعون أهدكم بحذف الياء في الحالين وأثبتها الباقون في الوصل وكذلك ورش في رواية الأصبهاني.

وقد ذكرت بأنهم في الهمز وإني عذت في الإدغام.

وقرأ المسيبي وقالون من رواية القاضي إلى ربي إن لي عنده في فصلت بإسكان الياء وفتحها الباقون.

وقد ذكرت أؤشهدوا في باب الهمزتين وأفأنت في باب الهمز.

وقرأ إسماعيل وحده في الزخرف واتبعون هذا بإثبات الياء في الوصل وحذفها الباقون في الحالين.

وقرأ ورش وحده بلا خلاف عنه في الدخان وإن لم تؤمنوا لي فاعتزلون بفتح الياء وسكنها الباقون.

وقد ذكرت هزؤا في البقرة وذكرت وما أنا إلا نذير في الأعراف وأوزعني في النمل وذكرت الفؤاد والمؤتفكة في الهمز.

وقرأ قالون وحده عادا الأولى بهمزة في موضع الواو وقرأ الباقون بغير همز وبذلك أقرأني أبو الفتح في رواية أبي عون عن الحلواني.

وقد ذكرت فبأي ءلاء ربكما وفبأي ءالاء ربك وكأنهم وكأنهن في الهمز.

وقرأ ورش وإسماعيل يدع الداع بياء في الوصل وحذفها الباقون في الحالين.

وقرأ ورش وحده عذابي ونذر في الستة المواضع بياء في الوصل وحذفها الباقون.

وأجمعوا على إثبات الياء في الوصل في قوله في الشورى الجوار وفي ق المناد وهنا إلى الداع وفي الفجر إذا يسر وأكرمن وأهانن.

وقرأ إسماعيل وحده في الواقعة عربا أترابا بإسكان الراء وقرأ الباقون بضمها.

وقد ذكرت أو ءاباؤنا واللائي ولئلا وبأنه وعذابا نكرا و ن والقلم والمؤتفكات وكتابيه إني ومن عذاب يومئذ فيما تقدم.

وقرأ ورش في رواية الأصبهاني نسلكه عذابا صعدا في الجن بالياء وقرأ الباقون وورش في رواية أبي يعقوب وعبد الصمد بالنون.

وقد ذكرت فمن يستمع الآن وذكرت مذهب الأصبهاني في ترك الهمز في قوله ملئت حرسا وإن ناشئة الليل وإذا رأيت ثم رأيت نعيما ورأيت الناس وكأنهم وفبأي حديث مع نظائر ذلك وقد ذكرت بل ران في الإدغام.

وقرأ ورش وحده جابوا الصخر بالواد بياء في الوصل وقد ذكر.

وقرأ إسماعيل في رواية أبي الزعراء ولي دين في الكافرين بإسكان الياء وفتحها الباقون.

وقرأ المسيبي وإسماعيل وقالون في رواية القاضي كفؤا أحد بإسكان الفاء وقرأ ورش وقالون في رواية الحلواني وأبي نشيط بضمها وقد ذكر قبل.

قال أبو عمرو: فهذا جميع ما اختلفوا فيه عن نافع من الطرق المذكورة على حسب قراءتي ورواتي وبالله تعالى التوفيق وهو حسبنا ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

تم كتاب التعريف بحمده وحسن عونه